

نور على الدرب 971 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة سبعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مع لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:30](#)

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. هذا الاخ مصري ومقيم بحريمات يقول فضيلة الشيخ نحن عمال في مزرعة ويصلي بنا اه احد الاشخاص من - [00:00:50](#)

اخواننا وفي صلاة الفجر يقرأ من المصحف من السور الطويلة لاننا جميعا لا نحفظ فما الحكم في حمل مصحف في قراءة القرآن في الفروض مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:01:10](#)

واصحابه اجمعين. قال الله تعالى اقرؤوا ما تيسر منه. اقرؤوا ما تيسر من القرآن. فلا حاجة الى حمل المصحف. وانما يقرأ مما احفظ ولو من السور القصار ولا حاجة الى حمل المصحف واطالة القراءة نعم - [00:01:30](#)

يقول السائل يا شيخ في فجر الجمعة ما الضابط في قراءة الف لام ميم السجدة وسورة الانسان هل هو كل جمعة او جمعة وراة الجمعة في غالب الجمع يقرأها لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها يقرأ بهما في صلاة الفجر فالغالب ان الامام - [00:01:47](#)

يقرأ هاتين السورتين اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. واذا ترك ذلك بعض الاحيان فهو احسن. لان لا يظن الناس ان هذا امر واجب. نعم يقول اه ورد حديث قرأته عن الرسول صلى الله عليه وسلم فيما معناه ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني. هل - [00:02:07](#)

الاطعام حسي او معنوي. هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى اصحابه عن الوصال في الصيام. الوصال ان يصوم يومين فاكثر ولا يفطر بينهما. وكان صلى الله عليه وسلم يواصل لكنه نهى اصحابه عن النصال. فقالوا له يا رسول الله انك - [00:02:30](#)

كنت واصل فقال اني لست كهينتكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني قد اختلف العلماء في ذلك هل هو اطعام بان يؤتى له بطعام وشراب من الجنة. او هو معنوي بمعنى انه يتلذذ بذكر الله وتلاوة - [00:02:49](#)

في القرآن ويقوي ذلك جسمه وروحه فلا يحتاج الى الطعام والشراب. والمهم ان هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم بارك فيكم الاخ شاكر من الرياض يقول فضيلة الشيخ هل يعتد في رظاعة الكبير؟ وما القول الصحيح فيه - [00:03:09](#)

الصحيح الذي عليه الاكثر او يكاد يكون اجماعا ان رظاع الكبير لا يؤثر الرضاعة انما يكون في الحولين وقت المجاعة والحاجة الى الحليب واما بعد الحولين فهذا لا يؤثر لانه لا حاجة اليه - [00:03:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر امر سهلة بنت سهيل ان ترضع آآ ان ترضع سالما مولى ابي حذيفة لانه كان عندهم ويدخل عليهم فهذا خاص بهذه الحالة ولا عموم له. قال العلماء هذه قضية عين لا عموم لها. نعم - [00:03:46](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم في اخر اسئلته يقول في الاية الكريمة في قوله تبارك وتعالى يوم يدعون الى السجود فلا عدم الاستطاعة هنا في الاية ما سببها؟ سببها انها تتصلب ظهورهم تكون كصيص البقر كما جاء في الاثر فلا - [00:04:10](#)

يستطيعون السجود اذا رأوا ربهم سبحانه وتعالى اذا كشف لهم انساقه كما في الحديث الصحيح فالمؤمنون يسجدون عند ذلك الذين كانوا يسجدون في الدنيا ويصلون في الدنيا يسجدون شكرا لله جل وعلا واجلالا لهم وتعظيما لهم عند لقائه سبحانه وتعالى. اما الذين

او يطيعون الصلاة فانها فانهم يعاقبون والعياذ بالله تتصلب ظهورهم فلا يستطيعون السجود وقالوا ان المراد صلاة جماعة ولهذا قال وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون يعني يسمعون الاذان ولا يذهبون للمساجد ولا يصلون مع الناس - 00:04:54

هم يعاقبون هذه العقوبة والعياذ بالله. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذه الاخت تناظر ارسلت في مجموعة من الاسئلة قلت في عبارة قلتها ان شفى الله مريضى سوف اصوم ثلاثة اشهر متتابة وحصل ظروف صحية - 00:05:14

لي ولاهلي ولم استطع الصوم وقد مر على ذلك سنوات هل تكفي الكفارة الان؟ لا الكفارة عن التأخير والصوم باقي في ذمتك لانه وجب عليك قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه وصيام ثلاثة - 00:05:34

الاشهر المتتابة طاعة لله عز وجل فيجب عليك الصوم ولو تأخر في التنفيذ ويكون كفارة عن التأخير اطعام اه مسكين عن التأخير. نعم. تقول فضيلة الشيخ ايها افضل مكة ام المدينة اذا اراد المسلم العبد ان - 00:05:54

يتعبد وينقطع اه الى الله بالتعبد والتهجد والعمل الصالح. الذي عليه الاكثر ان ان مكة افضل. لان الصلاة فيها واحدة عن مئة الف صلاة. واما واما المدينة فالصلاة الواحدة فيها عن الف صلاة. فمكة افضل من المدينة - 00:06:14

ما في الا ان البيت الحرام فيها الكعبة المشرفة وفيها المشاعر شاعر الحج هي افضل منها وهي مقام ابراهيم عليه السلام اي افضل. نعم. هذا مصري اه مقيم في الخارج يقول فضيلة الشيخ اه لنا جار دخله - 00:06:34

محرم وبين الفينة والفينة يرسل لنا طعاما او اكل سنأكل منه مع انه يعمل في محل مشروبات الكحولية. هل نأكل من هديته ومن اللحوم او الخضار الذين يبيعون بها الينا؟ اذا كان ليس له - 00:06:54

دخل الا دخل محرم كما ذكرتم فلا يجوز لكم الاكل من طعامه ولا قبول هديته من الحرام اما اذا كان له دخل قانون اخر مع ما عنده من الكسب الحرام ولكنه دخل اخر حلال فلا بأس بالاكل من طعامه وقبول هديته لانه لم - 00:07:14

نتعين ان ذلك من الحرام. نعم. من اسئلة الاخت تناظر بقي لها اه سؤالان السؤال الاول عن الاحرام بالعمرة وفي اطفالهم تقول خمس سنوات وسبع سنوات هل نأخذهم معنا للعمرة او نبقيهم في البيت؟ ان اخذتهم - 00:07:34

ان سافرتم بهم للعمرة او تركتموهم في البيت عند احد كلاهما جائز لكن ان سافرتم بهما آآ ونويتم اخذ عمرة لهما فلا بد ان تجنبوهما محظورات الاحرام تعقدوا لهم الاحرام والمميز يعقد النية لنفسه اما من دون التمييز فانه ينوي عنه وليه. وتجنبونه - 00:07:54

محظورات الاحرام وتؤدون بهم المناسك من طواف وسعي وحلق او تقصير يعملون لهم مثل ما تعملون انفسكم بالعمرة وان تركتموهم بدون احرام نظرا لما يحصل من المشقة عليكم فلا بأس بذلك. نعم - 00:08:18

اخيرا تقول السائدة السائلة هل للزوجة ان تعتذر دون اذن من زوجها؟ وهل ينسحب ذلك على الحج اذا كان حجت الفريضة. حج الفريضة ليس او العمرة العمرة الفريضة ليس للزوج ان يمنعها من ذلك. فما لا يمنعها من الصلاة والصيام - 00:08:38

الواجب هذا فرض علينا ليس له الحق ان يمنعها اذا استطاعت الحج او العمرة في الفريضة اما النافلة فله ان يمنعها. نعم الاخ عبدالرحمن من الدمام يسأل يا فضيلة الشيخ عن تسوية الصف - 00:08:58

فبعض الائمة يقول لا يحرص على التنبيه في تسوية الصفوف وبعضها تكون مائلة. ما حكم الميلان الذي يكون في الصف لهؤلاء ها؟ الميلان حرام. تقطيع الصفوف كذلك الواجب الصفوف. المصلين بعضهم مع بعض ولا يكون بينهم - 00:09:15

برج الواجب ايضا تعديل الصفوف لا يتقدم احد منهم او يتأخر لان هذا كله امر به الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله كان فقد اصحابه قبل ان يدخل الصلاة وهذا امر مهم. ولا يجوز للامام ان يتساهل فيه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم - 00:09:35

هذا السائل يقول يا شيخ لانه شاب في السابعة والعشرين من العمر يقول لا احب الانجاب ولا الاولاد هل لي ان ابحت عن زوجة عقيمة وهل هذا جائز؟ هذا غير جائز ان الانسان يكره الانجاب ويكره الذرية ذرية مطلوب مأمور - 00:09:55

بطلبها شرعا تزوجوا الودود الولود فاني مكافر بكم الامم يوم القيامة الذرية الصالحة ينفع الله بها والديهم وغيرهم من المسلمين فهذا من الشيطان او من الاشاعات التي يروجها اعداء الاسلام وتنطلي على بعض المسلمين من كراهة الذرية وكراهة الاولاد بحجة ظيق

ويسينون الظن بالله عز وجل الله ما يخلق خلقا الا يقدر له رزقه. الارزاق بيد الله سبحانه وتعالى. نحن نرزقه واياكم نحن نرزقكم واياهم. الرزق بيد الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم الاخ الذي ارسل برسالة - 00:10:41

نزل اسمه بالف الف يقول ما معنى الاية الكريمة في قوله تبارك وتعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. المشهور عند اهل علما ان ذلك في عذاب القبر ليذيقنهم من العذاب الادنى يعني في القبور والعياذ بالله دون العذاب الاكبر لعلمهم يرجعون اي نذكر ذلك - 00:11:01

فلهم ليتوبوا الى الله من الذنوب التي هي سبب ومن الكفر الذي هو سبب لعذاب القبر. وقيل لنبتنهم من العذاب الادنى ما يصيب الكفار من القتل في الجهاد في سبيل الله. نعم. تقول السائلة هم اسماء ايها افضل للمرأة - 00:11:23 الصلاة في بيتها ام تذهب الى المسجد؟ الافضل الصلاة في بيتها لانه استر لها. قال صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اسماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن وليخرجن تفيلات يعني غير متزينات ولا متطيبات فبيت المرأة اها احسن لها من - 00:11:43 الخروج للصلاة والعبادة والمسجد فكيف بخروجها الى غير المسجد ولغير الصلاة ولغير حاجة ايضا وانما تخرج النزهة او النظر في الاسواق او ما اشبه ذلك ما فيه خطورة عليها وعلى غيرها. نعم - 00:12:03

جزاكم الله خيرا الاخ سوداني عامل مقيم بالرياض يقول اه بالنسبة خروج الرجل من المسجد بعد الاذان لتجديد الوضوء اه هل هذا هو خروج المنهي عنه؟ لا ليس هذا هو الخروج المنهي عنه. اذا خرج بعد الاذان لحاجة ثم يرجع ليس ذلك من الخروج - 00:12:23 المنهي عنه اما من خرج بغير حاجة فهذا هو المكروه. نعم. يسأل يا شيخ عن بيع الغرر ما حكمه وما صورته؟ صورته حكم هو انه لا يجوز من هي عن الغرر والغرر ان ضد البيان والنصيحة فمن باع على اخيه ببيعة فليصبر - 00:12:44 ويظهر ما فيها من من الصفات ولا يكتب ما فيها من العيوب. قال صلى الله عليه وسلم البيعان للخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبين بورك لهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما. الغرر يكون بالجهل في - 00:13:04 وصفاته بان لا يخبره البائع او كذلك الثمن لا يخبر المشتري بما في الثمن من العيب خديعة ومكرا وكذلك الغرر الشيء المجهول بيع شيء لا يعلم بيع شيء مجهول يشترط في المبيع ان يكون معلوما معلوما المبيع ومعلوم الثمن لا يكون مجهول - 00:13:24 نعم. نعم جزاكم الله خيرا اخيرا يسأل الاخ عن المحاماة في الشريعة الاسلامية ما رأيكم فيها؟ وهل دخلها حرام؟ وهل لها ضوابط المحاماة هي التوكيز والخصومة فاذا كان الوكيل او المحامي صادقا ولا يكذب في الخصومة - 00:13:44 يتوكل بحق هذا لا بأس به. واما اذا كان على العكس ان المحامي يكذب ويزور او يعلم ان الموكل ليس على حق ويخاصم عنه لا يجوز هذا قال الله جل وعلا ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا دينه. آآ فلا يجوز للانسان ان يكون -

00:14:05

وحاميا عن اهل الشر واهل الباطل واهل الكذب ليأكل اموال الناس يأخذ اموال الناس لهم للزور والبهتان. نعم. فضيلة الشيخ هذا سائل للبرنامج رمز لاسمه ابو شاعر يقول ما حكم التزامي بدعاء معين - 00:14:28

في الشوط الاول وحتى الشوط السابع في الطواف وما الدعاء المشروع في الطواف؟ واذا لم يحضرني بعض الادعية بدون دعاء هل يجوز طوافي؟ الدعاء في الطواف سنة وليس واجب. يصح الطواف ولو لم يدعو. ولم يثبت في الدعاء في الطواف دعاء معين -

00:14:48

يدعو بما تيسر له وما فتح الله عليه وبما يحتاج اليه فالامر موسع بهذا ولم يرد عنه صلى الله عليه وسلم في الطواف دعاء مخصوص الا ما ورد انه يقول بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار - 00:15:08 نعم يقول فضيلة الشيخ كنت اتهاون في اداء الصلوات في السابق وعدت والحمد لله من جديد وبدأت اواظب على صلواتي في المسجد مع الجماعة الا انني ادبت فريضة الحجر عندما كنت متهاونا. فهل اعيد الحج مرة ثانية لابراء ذمتي؟ اذا كان قصدك -

00:15:28

بالتهاون انه يترك الصلاة مرت عليه فترة وهو يترك الصلاة وادى الحج في هذه الفترة وهو تارك للصلاة فلا بد من اعادة الحج واما اذا كان قصده التهاون في الصلاة انه لا يصلي مع الجماعة او لا يصلي في اول الوقت - [00:15:49](#)

هذا حجه صحيح ان شاء الله مع التوبة الى الله. نعم. يقول السائل لاخت ماتت ولم تحج وليس لها اولاد وبنات ماذا نعمل لها للحسنات؟ اذا كان لها مال وهي لم تحج حجة الاسلام فلا بد من يحج عنها من مالها - [00:16:06](#)

لان هذا دين لله عز وجل. واما اذا كانت قد حجت حجة الاسلام او ليس لها مال ولم يجب عليها الحج دون ان تنفعوها باهداء الثواب لها فهذا لا بأس ولكن بما ورد من الدعاء لها والحج عنها والعمره عنها بنية الثواب لها - [00:16:26](#)

الصدقة عنها هي كلها امور وردت في الدالة. نعم. ابو سالم احمد اه له مجموعة من الاسئلة في هذه الرسالة لبرنامج نور على الدرب يقول ما معنى الاية الكريمة واتوا حقه يوم حساده؟ المراد بالاية الكريمة ان الزروع هي تجب - [00:16:46](#)

فيها الزكاة وقت حسادها وقت صلاحها فاذا اشتد الحب وبدا صلاح الثمرة وجبت فيها الزكاة. نعم يسأل يا شيخ عن حكم بقية الاموال فلا بد ان يحول عليها الحوض اما الماء الخارج من الارض فهذا لا يشترط له الحظ اذا - [00:17:06](#)

فبدأ صلاحه وامكن اخذه وجبت فيه من زكاته. نعم. يسأل يا شيخ عن حكم الجمع والقصر بالنسبة للمريض وهل له هو ان يصلي متيمنا اذا عجز عن الماء؟ نعم المريض المريض يتوضأ بالماء اذا امكن ذلك - [00:17:26](#)

فاذا لم يمكنه الوضوء بالماء فانه يتيمم فانه يرى ان كنتم مرضى او على سفر الى قوله تعالى ولم تجدوا الماء فتيمموا صعيدا ان تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. تيمم يغني عن عن الوضوء بالماء عند فقد الماء او عند العجز عن استعماله - [00:17:46](#)

لمرض ونحوه. هذا بالنسبة للتيمم للصلاة بالنسبة للمريض بقية السؤال؟ نعم آ بالنسبة للجمع والقصر له وكذلك يجوز اذا المريض للجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في وقت احدهما فلا بأس بذلك. اما القصر فلا يجوز الا في السفر. القصر لا يجوز - [00:18:06](#)

فليس من لازم جواز الجمع انه يجوز القصر بل العكس من لازم جواز القصر جواز الجمع لكن ليس من لوازم جواز الجمع القصر. نعم. اه السائل يقول فضيلة الشيخ في هذا السؤال قرأت في كتاب باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير - [00:18:29](#)

ما معنى هنا كلمة تحقيق التوحيد؟ تحقيق التوحيد تصفيته وتخليصه من الشرك الاصغر والكبير ومن والمعاصي هذا تحقيق التوحيد وهو اعلى من التوحيد تحقيق التوحيد فوق وجود التوحيد. نعم. يسأل فضيلة - [00:18:49](#)

فضيلة الشيخ اخيرا اه يقول بالنسبة للحشرات او الحيوانات اه التي تقتل اذا خيف من خاف منها الانسان على ولده او على بيته. نعم كل ما يؤذي ولا يندفع اذاه الا - [00:19:09](#)

بقتله فانه يقتل دفعا لاذاه. نعم احسن الله اليكم السائل الف الف يقول هل جلسة الاستراحة واجبة عند القائم من الركعة الاولى الى الركعة الثانية ايام من الثلاثة للرابعة. الصحيح ان جلسة الاستراحة ليست مشروعة وانما هي مباحة لمن يحتاج اليها لكبر - [00:19:24](#)

سنا او لمرض الذي يحتاج اليها يستعملها من باب الاباحة للاستعانة بها على الصلاة واما الذي لا يحتاج اليها فليس مشروعة نعم. نشاهد يقول بعض المصلين يتلثم وهو يصلي واخرين يستندون الى الجدار وهم يوقوه - [00:19:48](#)

ما الحكم في ذلك ايضا يا شيخ التلثم في الصلاة مكروه الا اذا كان لسبب اذا تلثم بسبب اما اذا كان لغير حاجة فهو مكروه واما الاستناد على الجدار فلا يجوز للانسان ان يستند - [00:20:08](#)

الجدار لان مطلوب منه القيام والاعتماد في القيام ولا يستند الى شيء. اللهم الا اذا كان مريضا او كبير السن يحتاج الاعتماد على عصا او على جدار حوله ليستعين به على القيام فلا بأس. نعم. نختم هذا اللقاء مع فضيلتكم يا شيخ بسؤال للاخ ابو ابراهيم يسأل عن حكم - [00:20:26](#)

الامام في الصلاة هل تبطل الصلاة؟ وهل عليه الاعادة في الحال؟ سبقت الامام في الصلاة محرمة مسابقة المأموم للامام في الصلاة محرمة قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. اذا كبر فكبروا - [00:20:46](#)

لا تكبروا حتى يكبروا واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع الله لمن حمده قولوا ربنا ولك الحمد الى اخر الحديث واما بطلان الصلاة في المسابقة فهذا فيه تفصيل يحتاج الى وقت. نعم. جزاكم الله خيرا. اخيرا يقول فضيلة الشيخ - [00:21:06](#) آآ هل للمسلم ان يطلب من رجل تقى او شيخ الدعاء له عند سفره الى مكة او المدينة؟ لا بأس بذلك فقد اراد عمر عمر رضي الله عنه ان يعتمر قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تنسنا يا اخي من صالح دعائك. نعم. جزاكم الله عنا - [00:21:26](#) عن المسلمين خير الجزاء وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. وانتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن الفرجان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة شكر الله لفضيلته - [00:21:46](#)